

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 74 @ هذا أنبه لكن مع بأو زائد فيهما ليس له سبب الادناءة أصل جدهما سويد فقد كان الشيخ شمس الدين المراغي يقول انه رآه وهو بالعمامة الزرقاء يبيع الفراريح والقفص على رأسه فافهم أعلم . ونشأ ابنه البدر في غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار إلى ولديه فعظمت أنفسهما وانتسبا إلى كنانة فقال لي بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان أكثر أهلها نصارى وكان اعتمد المقالة المذكورة ، ورأس وجيه الدين بعد أبيه وصار المشار إليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقيني فولدت له الصدر محمد وعائشة ولزم يشبك الأعرج أتاك الدولة الأشرفية برسباي فكان يتقوى به في أموره ثم لازم جوهر الخازندار الأشرفي فعظم أمره وتقوى به في أمور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن أبي اليمن عرض عليه . مات في ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه في ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى أن غلب عليه الزحير ثم حبس الاراقة فلما قوي البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بجامع عمرو وتقدم المالكي للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفي الحال ختم على حواصله ببيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم في صبيحة ذلك اليوم . .

215 عبد الرحمن بن الخواجا البدر حسن بن محمد بن قاسم بن علي اليمني الأصل المكي / الماضي أبوه والآتي أخواه علي ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بابن الطاهر بالمهمله . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بجدة وحمل إلى مكة فدفن بمعلاتها . .

عبد الرحمن بن حسن بن محمد الدميري الطولوني . هو زكريا / مضى . .

216 عبد الرحمن بن حسن الزين بن الشيخ الخالدي أخو عبد السلام / الآتي ويعرف بالكذاب . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بترية رامشت من المعلاة . .

217 عبد الرحمن بن حسين بن إبراهيم زين الدين العباسي الكردي الشافعي نزيل القاهرة ويعرف فيها بالكردي . / ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر ذي القعدة سنة ثمان وثمانمائة ، وقدم القاهرة في سنة خمس وثلاثين فلزم الوتائي في الفقه وأصوله وغيرهما ومما أخذه عنه الحاوي وكذا أخذ عن شيخنا ابن حضر والشرواني في آخرين كابن حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة ، وسافر إلى الثغرين اسكندرية ودمياط للرباط مزارا رفيقا للبقاعي وغيره ، وكذا حج وزار المدينة وبيت المقدس غير مرة واختص بامام الكاملية دهرا وكتب بخطه أشياء ، وأقام بأخرة